

# 11/30/6102 - habtuhK itiaB la ramO

صلاح الصاوي

اللهم لك الحمد خيرا مما نقول. ومثل ما نقول وفوق ما نقول لك الحمد بالايمن ولك الحمد بالاسلام عز جاهك وجل ثناؤك وتقدس اسمائك من استنصر بك نصرته. من تقرب اليك احببته. من اعتمد عليك كفите. ومن - [00:00:00](#) حاربك خذلته ومن ضادك كشفت استاره واسراره وفضحت اخباره والصلاة والسلام على معلم الناس الخير وهادي البشرية ومزعزع كيان الوثنية نبينا محمد عليه وعلى اله افضل الصلاة تم التسليم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - [00:01:20](#) ايه ده وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. الابتلاء. لعمر كما مديت كفي لريبة. وما حملتني نحو - [00:01:50](#) فاحشة الرجل ولا دلي فكري ولا نظري لها ولا قادي سمعي اليها ولا عقلي واعلم اني لم تصبني مصيبة من الله الا قد اصابني فتى قبلي. احسب الناس ان يتركوا وان يقولوا امنا وهم لا - [00:02:10](#) يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين. احسب الابرار الاخير والصالحون والدعاة ان الاسلام فقط ادعاء وان لا اله الا الله كلمة تقال ولكن ابي الله عز - [00:02:30](#) وجل الا ان يميز بين الصفيين بين الحق والباطل. بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق. ولكم الويل مما الله الذي يقذف بالحق على باطل الشائعات والمفتريات والاطروحات وباطل الكلمات الكاذبات فيدمغوا - [00:02:50](#) فاذا هو زاهق وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا. ويقول سبحانه وتعالى ونبلوكم بالشر والخير فتنة والينا ترجعون. ويقول عز وجل وجعلنا بعضكم لبعض فتنة. اتصبرون اتصبرون وكان ربك بصيرا؟ وقال عز وجل ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من - [00:03:10](#) الاموال والانس والثمرات. وبشر الصابرين. الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا ان لله وانا اليه راجعون. اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون. احبتي في الله ان الابتلاء سر من اسرار هذا الدين. وان الدين وان هذا الدين لا يمكن لاحد ان يؤتى ويكون فيه - [00:03:40](#) انسانا صالحا مقربا الى الله عز وجل الا بابتلاء. وان من اسرار خلود هذا الدين ان يستقر مع المبتلين في الارض يظهر الله صدقهم ونصحهم ووضوحهم. ويعلم الله ثباتهم. قال تعالى الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوا - [00:04:10](#) توههم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء اتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم. هذا ابن القيم رحمه الله يقول يا ضعيف العزم الطريق شاق طويل - [00:04:30](#) ناح فيه نوح وذبح يحيى واغتيل زكريا وطعن عمر رضي الله عنه ودرج عثمان بدماء وقتل علي وجلدت وجلدت ظهور الائمة وحبسوا كل هذا لماذا؟ احسب الناس ان ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. ولقد فتنا الذين من قبلهم فلا يعلمن الله الذين صدقوا ولا يعلمن الكاذبين - [00:04:50](#) يا حافظ الامال انت حميتني ورعيتني. وعد الظلوم علي كي يجتاحني فمنعتني. فانقاد لي لما رآك نصرتي. عز جاهه ما اقواه وما اعظمه. وما اعز جنده. انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم - [00:05:20](#)

سوء الدار. الابتلاء تاريخ وقصة طويلة. منذ ان نزلت لا اله الا الله ابتلي نوح وابراهيم موسى وعيسى عليهم السلام كل مبتلى. وتعالوا بنا نأخذ بعض قصص هؤلاء الانبياء الصالحين والدروس - [00:05:50](#)

عظيمة التي مرت بهم في بلاتهم. هذا موسى عليه السلام الذي اتى الى الطاغية. فرعون في القصر يقول له لما قال قال فمن ربكما يا موسى؟ قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى - [00:06:10](#)

ولكن على صدق على صدق موسى عليه السلام ونصحه وعصمته ماذا فعل به فرعون؟ قال اهل التفسير واهل التاريخ اتى قارون بكنز عظيم جرة مملوءة ذهباً الى امرأة زانية من بني اسرائيل. فقال خذي هذه الجرة - [00:06:30](#)

فاذا اجتمع الناس على موسى عليه السلام واقام موسى عليهم خطيباً فقومي وابكي ومزقي شعرك واقسمي ان موسى قد زنا بك. هذا قارون يريد ان يمرغ دعوة التوحيد والايمان. يريد ان يمرغ دعوة موسى - [00:06:50](#)

عليه السلام في التراب لئلا يثق الناس مرة اخرى بموسى عليه السلام. ولان لا يصدق الناس مرة اخرى ولكن يابى الله عز وجل الا ان يتم نوره. سكت موسى والتفت الى المرأة قالت انت فعلت بي الفاحشة. فاذا موسى اذا - [00:07:10](#)

بموسى يتلعثم وبكى ليس في الارض الا موسى الذي ارسله الله بالرسالة يفعل هذه الفعلة فوقف يبكي ولكن انه صمد وعرف ان هذا ابتلاء من الله عز وجل. فرفع عصاه ووقف امام المرأة وقال - [00:07:30](#)

اسألك بالذي شق البحر لي افعلت ذلك؟ قالت لا ثم بينت امرها. قال سبحانه يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين ادوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيهاً. زاده الله وجاهة وقوة واثباتاً لمن - [00:07:50](#)

لانه صادق وها هو يوسف عليه السلام ولا يخفى لاحد قصة يوسف عليه السلام. رما به في السجن قال رب السجن احب الي مما يدعونني اليه. ومكث في السجن وعلم الله انه صادق ومخلص. ايزني يوسف - [00:08:10](#)

ايمكن ان يلطخ دعوته؟ اينسى ربه؟ ولكن الصبح قريب. واتى الفرج من الله عز وجل. ولا يأتي الفرج الا منه سبحانه وتعالى حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلب بنعمة من الله وفضل لم يمسسه سوء لانه مع الله. اما نبينا عليه - [00:08:30](#)

الصلاة والسلام فعاش مع ربيّة وشائعة استهلك شهرها من حياته. ماذا حدث؟ اتى المغرضون الاسلام فقالوا ان عائشة رضي الله عنها وهي الطاهرة المطهرة فقالوا ان عائشة زنت لا والله ما زنت - [00:08:50](#)

والله لا تزني وهي صادقة بنت الصديق والمبرأة من فوق سبع سماوات. ولكن هكذا يلطخ الحق. ولكن مهما قالوا العاقبة للمتقين انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد واصبر وما صبرك الا - [00:09:10](#)

بالله ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق مما يمكرون ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. اتى الخبر الله صلى الله عليه وسلم فلم تكتحل عينه بنوم ولكن يوم يعرف المسلم ان امامه جيلاً وتاريخاً من - [00:09:30](#)

الانبياء والرسل والدعاة والصالحين قد ابتلوا وصبروا وعلموا انه لابد من هذه المرحلة مرحلة الابتلاء. يقول الشافعي رحمه الله لمالك ايبتل العبد ام يمكن؟ اي هل يمكن في الامامة في الدين؟ ام يبتلى؟ فمالك رضي الله عنه يقول - [00:09:50](#)

لا يمكن حتى يبتلى. لا يمكن في الدين حتى يبتلى. وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون. الرسول عليه الصلاة والسلام اصيب في اعز شيء في حياته. كل شيء يسهل - [00:10:10](#)

المال يسهل كل شيء يسهل الا العرض والدعوة والرسالة. فانتظر عليه الصلاة والسلام ان يأتيه الخبر من السماء لعل جبريل ان يأتي بالقرآن وينزل آيات لكي يبرئ عائشة رضي الله عنها لكن ولكن الابتلاء - [00:10:30](#)

ينقطع الوحي عن النبي صلى الله عليه وسلم شهراً كاملاً. حتى بعد ما انقضى هذا الشهر نزلت هذه الآيات. ان الذين جاءوا بالافك عصابة منكم لا تحسبوه شراً لكم بل هو خير لكم. لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم. والذي تولى كبره منهم له - [00:10:50](#)

عذاب عظيم. لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيراً وقالوا هذا افك مبين. ان الشائعات اذا ظهرت في الناس من يقنع الناس ويقول للناس انها خطأ. صح عنه عليه الصلاة والسلام انه في تلك الحالة قال كيف وقد قيل - [00:11:10](#)

اي كيف وقد قيل؟ قيل ما قيل ان كان صدقاً او كان كذباً فهذه خطورة الشائعات. فما اعتذارك من قول اذا سمعت عائشة رضي الله

عنها بالخبر قالت فما رقى لي دمع شهرا كاملا. ويدخل عليه الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:11:30](#)

هذا من شدة البلاء يدخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم ويقول لها يا عائشة ان كنت قد الممتي بذنب فتوبي الى الله وان كنت بريئة فسوف يبرئك الله. فقالت لابيها خذ فقال ابوها رضي الله عنه - [00:11:50](#)

وماذا اقول؟ انها معضلة. بكى ابو بكر رضي الله عنه ولم يستطع ان يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا بها تلتفت الى امها وتقول ردي على النبي على النبي صلى الله عليه وسلم فتبكي وتقول ماذا اقول؟ فقامت عائشة رضي الله عنها وقالت - [00:12:10](#)

والله ما اجد لي كلاما الا كما قال ابو يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون. فنزلت برائته احبتي في الله ان الابتلاء له ثمرات وفوائد. من ثمار الابتلاء معرفة حقيقة الناس ومصادقيتهم - [00:12:30](#)

ان الله عز وجل جعل الابتلاء سنة ليعلم الصادق من الكاذب وليعلم المؤمن من المنافق ولو كان الامر للرخاء والسهولة واليسر لادعى كل مدع انه صادق. ولكن ليظهر الله الصادقين. والنبي صلى الله عليه وسلم وهو في غار حراء يوم نزل عليه الوحي - [00:12:50](#)

خاف لما رأى عظم الملك فذهب الى خديجة رضي الله عنها ترتعد فرائسه وقلبه وجل ويقول خفت على نفسي فاذا خديجتي رضي الله عنها وهي الفقيهة رضي الله عنها قالت كلا والله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل - [00:13:10](#)

وتقرأ الضيف وتكسب المعدوم وتعين على نوائب الحق. فلن يخذلك الله. اتظن ان الله يخزي اهل الخمس اهل الصيام اهل القيام لا والله انه لا يخذلهم. من ثمار الابتلاء ايضا التي ينزلها الله سبحانه وتعالى في الارض - [00:13:30](#)

هي تمحيص الخطايا والذنوب التي تعلق بالخيار. وهذه لا لا تخلو لا يخلو احد من هذه الخطايا والذنوب. فيكفرها الله عز وجل ويحتها على الانسان حتى بهذه البلايا والمصائب التي تصيبه. النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ونقني من الذنوب - [00:13:50](#)

كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. وقال صلى الله عليه وسلم عجا لامر المسلم ان امره كله له خير وليس ذلك لاحد الا للمؤمن ان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له. وان اصابته سراء شكر كان خيرا له. وليس ذلك الا للمؤمن - [00:14:10](#)

من دروس الابتلاء ايضا التوكل والاعتماد على الله. قال ابن القيم رحمه الله العبد الصالح يفوض امره الى الله. ولا على حيلته ويقول حالنا كما قال كما قال نوح عليه السلام ربي اني مغلوب فانتصر - [00:14:30](#)

فاترك الحيلة فيها واتكل. انما الحيلة في ترك الحيل. ومن دروس الابتلاء ان الله اذا احب قوم التلاهم فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط. فبعض الابتلاءات والعياذ بالله تجعل ضعاف النفوس يتحول عن الاسلام - [00:14:50](#)

بعضهم قد يترك الصلاة ويترك الاسلام بالكلية لانه قد وقع في بلية. وهذا من خذلان عظيم. يقول الله عز وجل ومن من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران - [00:15:10](#)

عن مبین ومن دروس الابتلاء العظيمة آ معرفة حقارة الدنيا عند الابتلاء. سبحانه الله عندما يتلى الانسان لا يذكر شيئا من شهوات الدنيا. اموالها متاعها كلها يزول وقت الابتلاء. فوقت الابتلاء هو وقت تمحيص - [00:15:30](#)

وقتها حقارة هذه الدنيا. ولا يبقى الا وجه الله عز وجل كل شيء هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون ومن دروس الابتلاء احبتي في الله ان العبد عليه ان يواصل بهمة اعظم واعلى وبقوة وصرامة ويستمر ويؤدي - [00:15:50](#)

لانه قد باع نفسه لله ومن الذي باع الحياة رخيصة ورأى رضاك اعز شيء فاشترى فالزم بحبل الله معتصما فانه الركن ان خانتك اركانه. وقل دائما حسبنا الله ونعم الوكيل وتوكل على الحي الذي لا يموت. حين - [00:16:10](#)

سينصرك الله. اقول قولني هذا واستغفر الله لي ولكم استغفروه فيفوز المستغفرين الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين. اه والله تتقدموا يا اخوان ان شاء الله تقاربوا ان شاء الله افسحوا المجال لاخوانكم في الخارج. ان شاء الله اه - [00:16:30](#)

الشيخ الله عز وجل الله عز وجل الله عز وجل الله عز وجل الله عز وجل الله عز وجل الله عز وجل - [00:17:10](#)

الله اسأل الله عز وجل سيدنا قرآن الله عز وجل الله عز وجل كامتي الله عز وجل ابن القيم اه ذات يو ار او اه يرويكم نوح يحيى

زكريا عمر عثمان - 00:19:10

قرآن هو القرآن اه موسى عليه السلام فرعون الله عز وجل ذات قارون يعني موسى عليه السلام. استاذ هاد ودي موسى عليه السلام الله عز وجل بتوطوز موسى عليه السلام - 00:20:20

عليه السلام الله عز وجل لان الله عز وجل هو انزل الله عز وجل القرآن. يوسف عليه السلام ان الله عز وجل الله يعني هيك الله عز وجل الله عز وجل - 00:22:00

يوسف عليه السلام. محمد صلى الله عليه وسلم ونهز عائشة ذات رومرز صلى الله عليه وسلم كان الله عز وجل مستنطن. بنت عائشة استفاس الى الله عز وجل التي انكرت الام الله عز وجل. وهي عليه الصلاة والسلام وعائشة ان تنهى وعائشة في بنت - 00:23:10 ماشي يقول صلى الله عليه وسلم يوسف عليه السلام. عز وجل اه ان الله الله عز وجل اي بريء هنعرف الله عز وجل ده آآ صلى الله عليه وسلم ان غار حراء. حراء - 00:24:10

خديجة. هو الله عز وجل صلى الله عليه وسلم الله عز وجل الله عز وجل تجرأة والله حديث مسلم اف في الله عز وجل الله هو يعني الله عز وجل. الله عز وجل - 00:25:30

يعني الله الله عز وجل ذات الله عز وجل للشيخ سليمان بالكلام تفوتك انامتي الله عز وجل حسبنا الله ونعم الوكيل. الله اه الله عز وجل مسجد بسم الله الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلى اله - 00:27:00 وصحبه وسلم. احبتي في الله اخوانكم في هذا المسجد يحثونكم على التبرع لهذا المسجد لان هذا المسجد هو مسجدكم. والمسجد لا الا بنفقات الصالحين. ليس هناك اي يعني جهة مسؤولة عن هذا المسجد. فهو مسجدكم. اه وبقي على - 00:29:10 بينهم يعني ايام معدودات. فوضعوا فكرة يعني اذا كان الجميع او من يستطيع يعني مئة دولار من الجميع سوف سيؤدون الدين فلا تبخلوا على انفسكم وعلى هذا المسجد لانه هو مسجدكم. آآ وتذكروا قول الله عز وجل من ذا الذي يقرض الله قرضا -

00:29:30

والحسنة فيضاعفه له وله اجر كريم. اللهم انا نسألك بانك انت الله لا اله الا انت لم تلد ولم تولد. ولم يكن لك كفوا احد اللهم انا نسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين. اللهم اعطنا ولا تحرمنا واثرا ولا تؤثر علينا واهدنا ويسر - 00:29:50 هدى لنا اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب العمل الذي يقربنا الى حبك. اللهم اجعلنا ممن اذا ابتلي صبر واذا انعم - 00:30:10 اليه شكر اللهم انا نسألك لاخواننا المرضى الشفاء العاجل يا رب العالمين. اللهم اشف مرضى المسلمين عامة ومرضانا في هذا المسجد خاصة اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر - 00:30:30

يا مصباح - 00:30:50